
(دار القرآن العظيم)
تقدم
دورة تدريبية فى تأصيل رواية ورش
معلمة القراءات (أم المحتسبات)

الفتح والإمالة وبين اللفظين



تعريفات هامة

الفتح

هو فتح القارئ فمه بالحرف

الإمالة

لغة

التعويج

يقال أملت الرمح إذا عوجته عن استقامته

اصطلاحا

هى أن ينحو القارىء بالفتحة نحو الكسرة

وبالألف نحو الياء من غيرقلب خالص



أقسام الإمالة

تنقسم إلى قسمين :

١- إمالة كبرى

٢- إمالة صغرى

الإمالة الكبرى

هي النطق بالألف قريبة من الياء وبالفتحة قريبة من الكسرة من غير قلب خالص ، وتسمى (إضجاعًا)

الإمالة الصغرى

هي التوسط بين الفتح والإمالة الكبرى وتُسمى : (التقليل ، أو بين بين)

تنبيهات

- الإمالة الكبرى لا وجود لها في رواية ورش إلا في :
الهاء من ﴿ طه ﴾ فقط على المشهور

- الإمالة الصغرى هي المروية عن الإمام (ورش) في القرآن كله

طبقًا للتفصيل فى القاعدة العامة له



الإمالة الصغرى عند الإمام ورش



تنقسم الكلمات عند الإمام ورش إلى قسمين :

القسم الأول :

كلمات تنطبق عليها قواعد ثابتة وهى :

أولاً : كلمات فيها الوجهين الفتح والتقليل

ثانيًا : كلمات فيها التقليل قولاً واحدًا

القسم الثانى :

كلمات مخصوصة لا تنطبق عليها القواعد السابقة وله فيها :

- إما التقليل (قولاً واحدًا ، أو بخلاف)
- أو الإمالة



القسم الأول :
كلمات ذات قواعد ثابتة

أولاً : مافيه الفتح والتقليل



قال الإمام الشاطبي

وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ
أَمَالاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تأَصَّلا
وَتَثْنِيَةُ الأَسْماءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ
رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفْتَ مَنْهلا
هَدَى وَاشْتَرَاهُ وَالْهَوَى وَهُدَاهُمُ
وَفِي أَلِفِ التَّأْنِيثِ فِي الْكُلِّ مَيَّلا
وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلَى فَفِيهَا وُجُودُهَا
وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحْ فَعَالَى فَحَصِّلا

قال الإمام الشاطبى

وَفِي اسْمٍ فِي الِاسْتِفْهَامِ أَنَّى وَفِي مَتَى
مَعًا وَعَسَى أَيْضًا أَمَالَا وَقُلْ بَلَى
وَمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لَدَى وَمَا
زَكَى وَإِلَى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى
وَكُلُّ ثُلَاثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ
مُمَالٌ كَزَكَّاهَا وَأَنْجَى مَعَ ابْتَلَى

إلى أن قال : وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ ..

.. وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

شرح ما يختص به الإمام ورش

١- قلل ورش بخلف عنه ذوات الياء :

أى : الألف المتطرفة التي أصلها ياء وأميلت لتدل على أصلها - سواء وقعت فى الاسماء ويعرف أصلها بالتثنية مثل :

[هُدَى هُدَيَان ، مَوْلَى مَوْلَيَان....]

أو فى الأفعال إضافتها للنفس أو الخطاب بإسناده إلى ضمير مثل :

[هَدَى هَدَيْتُ ، رَمَى رَمَيْتَ....]



تابع: مافيه الفتح والتقليل

٢- قلل ورش بخلف عنه الألف المتطرفة والمرسومة ألفًا فى المصاحف وهى (سبع) كلمات اتفاقًا مثل :

[عصانى ، الأقصا ، تولاه ، سيماهم ، طغا ، الدُّنيا ، العليا ،]

تنبيه

* أما الألف التى أصلها واوًا إذا رسمت ألفًا فلا تقليل فيها ووردت فى ثلاث عشرة كلمة وقعت فى القرآن الكريم وقد جمعها فى نظمٍ العلامة المتولى فقال :

عَصَاه شَفَا إنَّ الصَّفَا أبَا أحَد

سَنَا مَا زكَى منكم خَلا وعَلا ورد

عَفَا ونَجَا قُل مع بَدا ودنَا دعَا

جَميعًا بِواو لا تُمَالُ لَدَى أحَد

فمثلا نقول (دعا دعوت ، نجا نجوت)

تابع: مافيه الفتح والتقليل

٣- قلل ورش بخلف عنه الألف المتطرفة الزائدة للتأنيث :

وهي ألف زائدة رابعة فصاعدًا دالة على مؤنث حقيقي أو مجازي (٥ أوزان) :

أ - ما كان على وزن فَـعْلى نحو :

[مَرضى ، الأُنثى ، إحْدَى]

ب - ما كان على وزن فُـعالى نحو :

[يَـتامى ، كُسالى]

تابع: مافيه الفتح والتقليل

٤- قلل ورش بخلف عنه الألف المتطرفة الملحقة بألف التأنيث والمرسومة ياء ، وهي الألف التي في الأسماء الأعجمية الثلاثة:

[مُوسى ، عِيسى ، يَحيى]

تابع: مافيه الفتح والتقليل

٥- قلل ورش بخلف عنه ما جُهِّل أصل الألف فيه نحو : [(أنّى ، متى) الاستفهامية ، بلى]

٦- قلل ورش بخلف عنه كل ما رسم فى المصاحف بالياء باستثناء خمس كلمات ففيها الفتح اتفاقا وهي :

(حتى ، على ، إلى ، لدى ، ما زكى)



تابع: مافيه الفتح والتقليل

٧- قلل ورش بخلف عنه كل ألف وقعت ثالثة فى الكلمة ولامًا لها وهى منقلبة عن واو وأصبحت مزيدة بـ(التضعيف،بحرف مضارعة ، بهمزة تعدية ، بهمزة الوصل والتاء ، بهمزة الوصل والتاء والسين ، بالتضعيف والزيادة) فإن ألفها تصبح منقلبة عن ياء بسبب الزيادة

مثل :



تابع: مافيه الفتح والتقليل

[زكَّى ، تتلى ، أنجى ، اعتدى ، استغنى ، تزكَّى]

مثال: زكَى ... زكَوت ، زكَّى .... زكَّيت

تَلى ..... تَلوت ، تُتْلى .... تُليت

نَجا ..... نَجيت ، أنجى ..... أنجيت

بَلا ..... بَلوت ، ابتَلى.....ابتَليت

عَلا .....عَلوت ، استعلى....استعليت



تابع: مافيه الفتح والتقليل

٨- قلل ورش بخلف عنه ثلاث كلمات رسمت بالياء وأصل يائها منقلبة عن ياء الاضافة ووقعت في القرآن الكريم وهي :

* ياويلتى * في سورتى (المائدة والفرقان)
* ياحسرتى * في سورة (الزمر)
* ياأسفى * في سورة (يوسف)

تنبيهات

١- قرأ ورش كلمة { نأى}

(الإسراء:٨٣،فصلت:٥١) بفتح وتقليل الهمزة فقط

مع أوجه البدل وصلاً ووقفا

٢- وله في { تراءاالجمعان } (الشعراء : ٦١)

وقفا الفتح والتقليل في الهمزة مع أوجه البدل

ووصلا فتح الراء والهمزة فقط



ثانيًا:
مافيه التقليل (قولاً واحدًا)

١- الألفات الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة :

قرأ ورش بتقليل كل ألف وقعت قبل راء متطرفة مكسورة كسرًا أصليًا متصلة بالألف سواء وقعت هذه الألف بعد حرف استعلاء

مثل: [كالفخار، أبصارهم ، ....]

أو وقعت هذه الألف بعد حرف استفال مثل :

[النـار ، الأنـهار ، ديارهم]



استثناءات

واستثنى لـورش من القاعدة السابقة كلمتى :

[الجـار ، جبارين]

فقد نقل عنه الخلاف فيهما بين الفتح والتقليل

فكلمة [الجـار] وردت فى موضعين فى

(سورة النساء) فى قوله تعالى :

وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ

استثناءات

وكلمة [جبارين] وردت فى موضعين أحدهما فى (سورة المائدة) فى قوله تعالى :

قَالُواْ يَـٰمُوسَىٰٓ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ

والأخرى فى (سورة الشعراء) فى قوله تعالى :

وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ



قال الإمام الشاطبي

وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ
بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلا
كَأَبْصَارِهِمْ وَالدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعْ
حِمَارِكَ وَالْكُفَّارِ وَاقْتَسْ لِتَنْضُلا
وَمَعْ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ
وَهَارٍ رَوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلا
بَدَارٍ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا

قال الإمام الشاطبي

إلى أن قال :

وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلا

وَهذَانِ عَنْهُ باخْتِلافٍ وَمَعَهُ في الْـ

ـبَوَارِ وَفي الْقَهَّارِ حَمْزَةُ قَلَّلا

تابع: مافيه التقليل (قولاً واحداً)

٢- الألفات المتطرفة الواقعة بعد راء :

قرأ ورش بتقليل كل ألف متطرفة وقعت بعد راء سواء جاءت فى الأسماء مثل :

[الكبرى ، أخراهم]

أو جاءت فى الأفعال مثل :

[اشترى ، افتراه]



استثناءات

واستثنى لـورش من القاعدة السابقة كلمة :

[أراكـهم]

فقد نقل عنه الخلاف فيها بين الفتح والتقليل

وقد وردت فى (سورة الأنفال) فى قوله تعالى :

وَلَوَ اَرىٰكَهُمۡ كَثِيرًا لَّفَشِلۡتُمۡ

قال الإمام الشاطبى

وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا وَحَفْصُهُمْ

يُوَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُودَ أُنْزِلا

إلى أن قال:

وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا

كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلاَ



تابع: مافيه التقليل (قولاً واحداً)

٣- رءوس الآى للسور الإحدى عشر :

قرأ ورش بتقليل رءوس الآى (قولاً واحدًا)

فى السور الإحدى عشر الآتية :

[طه ،النجم ، المعارج ، القيامة ، النازعات ، عبس ، الأعلى ، الشمس ، الليل ، الضحى ، العلق] إلا ما استثنى منها لسبب من الأسباب

وَٱلنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١ مَا ضَلَّ صَٰحِبُكُمۡ وَمَا غَوَىٰ ۝٢

فمثلاً : يستثنى من ذلك :

- المبدلة من التنوين وقفًا نحو :

(همسًا ، ضنكًا) فله فيها الفتح

- وكذلك ما كان فى آخرها (هاء) أى :

ضمير المؤنثة الغائبة فله فيها الفتح والتقليل

عدا (ذكراها) فهى من ذوات الراء فله فيها

التقليل بلا خلاف

وأمثلة ما كان آخرها (هاء) نحو :

وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا ﴿١﴾ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ﴿٢﴾

قال الإمام الشاطبي

وَممَّا أمَالاهُ أوَاخِـرُ آيِ مَـا

بـ طَـه وَآيِ النَّجْمِ كَيْ تَتَعَدَّلاَ

وَفِي الشَّمْسِ وَالأعْلى وَفِي اللَّيْلِ والضُّحى

وَفِي اقرَأ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمَيَّلاَ

وَمِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ الْقِيَامَةِ ثُمَّ فِي الْـ

ـمَعَارِجِ يا مِنْهَالُ أفْلَحْتَ مُنْهِلاَ

إلى أن قال: وَلَكِنْ رُءُوسُ الآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا

لَهُ غَيْرَ مَا (هَا) فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلاَ

تابع: مافيه التقليل (قولاً واحداً)

٤- فى الألف المتوسطة بين راءين ثانيتهما مكسورة متطرفة

وقد وقع ذلك فى القرآن فى كلمات ثلاث :

- الأبرار (المجرورة حيث وقع)
- من الأشرار (موضع واحد)
- دار القرار (بغافر) ، قرار (المجرورة وجاءت فى أربعة مواضع)

فاطمة موسى الطنباري

الأمثلة :

كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡأَبۡرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ

رِجَالٌ كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ ٱلۡأَشۡرَارِ

وَإِنَّ ٱلۡأَخِرَةَ هِىَ دَارُ ٱلۡقَرَارِ

فَجَعَلۡنَٰهُ فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ



قال الإمام الشاطبي

وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَـجَّ رُوَاتُه

كَالأَبْرَارِ وَالثَّقْلِيلُ جَـادَلَ فَـيْصَلا

القسم الثاني : كلمات مخصوصة
لا تنطبق عليها القواعد السابقة



القسم الثانى

هناك ألفاظ لم تنطبق عليها القواعد السابقة

وقد روى عن الامام ورش فيها :

- إما التقليل قولاً واحدًا

- أو التقليل بخلاف

- أو الإمالة

وفيما يلى بيان هذه الألفاظ بالتفصيل :



الحالة ١

❖ [كافرين ، الكافرين]

سواء كانا منصوبين

أم مجرورين فقد روى عن ورش فيها التقليل

(قولاً واحدًا) مثل قوله تعالى :

وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ

وَٱللَّهُ مُحِيطُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ

وَمَعْ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ

إلى أن قال :

وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلاَ

الحالـــة ٢

- لفظ [التوراة] حيث وقع :

فقد روى عن ورش فيه التقليل (قولاً واحدًا)

مثل قوله تعالى :

وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرِىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ

فى فرش سورة آل عمران :

وَإِضْجَاعُكَ الثَّوْرَاةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ

وَقَلِّلَ فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بَلَّلا

الحالة ٣

- راء فواتح السور فى [الرِ ، المرِ] :

فقد روى عن ورش فيها التقليل (قولاً واحدًا)

وعددها (ستة) وهى أوائل السور الآتية :

يونس ، هود ، يوسف ، إبراهيم ، الحجر، الرعد

الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ

الٓمٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِۗ

الحالـــة ٤

- حاء فواتح السور فى [حم] :

فقد روى عن ورش فيها التقليل (قولاً واحدًا)

وعددها (سبع) وهى أوائل السور الآتية :

[غافر ، فصلت ، الشورى ، الزخرف ، الدخان ، الجاثية ، الأحقاف]

حمٓ تَنزِيلُ مِنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحالة ٥

- الهاء والياء من فاتحة مريم [كهيعص]

فقد روى عن ورش فيها التقليل (قولاً واحدًا)

كٓهيٰعٓصٓ ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ

الحالة ٦

- الهاء من أول سورة طه : [طـهـ]

فقد روى عن ورش فيها الإمالة الكبرى ،

وليس له فى القرآن إمالة كبرى غيرها

طٰهٰ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ

وجاء ذلك كله فى فرش سورة يونس :

فاطمة موسى

قال الإمام الشاطبي

وَإِضْجَاعُ رَا كُلِّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ
حِمًى غَيْرَ حَفْصٍ طَا وَيَا صُحْبَةٌ وَلَا
وَكَمْ صُحْبَةٍ يَا كَافِ وَالْخُلْفُ يَاسِرٌ
وَهَا صِفْ رِضًى حُلْوًا وَتَحْتُ جَنًى حَلَا
شَفَا صَادِقًا حم مُخْتَارُ صُحْبَةٍ
وَبَصْرٍ وَهُمْ أَدْرَى وَبِالْخُلْفِ مُثِّلَا
وَذُو الرَّا لِوَرْشٍ بَيْنَ بَيْنَ وَنَافِعٌ
لَدَى مَرْيَمٍ هَا يَا وَحَا جِيدُهُ حَلَا

الحالـــة ٧

- لفظ [تترا] فى سورة المؤمنون :

فقد روى عن ورش فيها التقليل (قولاً واحدًا)

لأن ألفه للتأنيث حيث يقرؤه من غير تنوين

فى قوله تعالى :

ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا





- الـراء والـهمزة من لفظ [رأى] حيث وقع :
فقد روى عن ورش فيها التقليل (قولاً واحدًا)
إذا أتى بعدها متحرك سواء كان اسمًا ظاهرًا ،
أو ضميرًا (مخاطب ، غائب) مع ثلاثة البدل
فى قوله تعالى :

فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رِءَا كَوْكَبًا	وَإِذَا رِءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ
فَلَمَّا رِءَاهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُۥ	فَلَمَّا رِءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ

تابع الحالة ٨

- أما إذا وقع بعدهما ساكن منفصل :

فإنه يقرأ بفتح الحرفين وصلاً، وبتقليلهما وقفًا

كما فى قوله تعالى :

فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَـٰذَا رَبِّى

فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَـٰذَا رَبِّى



تابع الحالة ٨

- أما إذا وقع بعدهما ساكن متصل :

فإنه يقرأ بفتح الحرفين وصلاً ووقفًا كما فى قوله تعالى :

حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا۟ مَا يُوعَدُونَ

فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً

إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ

وجاء ذلك كله فى فرش سورة الأنعام :



قال الإمام الشاطبى

وَحَرْفَىْ رَأى كُلاً أمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ
وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلا
بِخُلْفٍ وَخُلْفٌ فِيهِمَا مَعَ مُضْمِرٍ
مُصِيبٌ وَعَنْ عُثْمَانَ فى الْكُلِّ قُلِّلا
وَقبلَ السُّكُونِ الرَّا أمِلْ فِي صَفَا يَدٍ
بِخُلْفٍ وَقُلْ فِي الْهَمْزِ خُلْفٌ يَقِي صِلا
وَقِفْ فِيهِ كَالأُولَى وَنَحْوُ رَأَتْ رَأَوْا
رَأَيْتَ بِفَتْحِ الْكُلِّ وَقْفًا وَمَوْصِلاَ

الحالـــة ٩

- الألف فى لفظ [كلتا] فى سورة الكهف :
فقد روى الاختلاف عن أهل الأداء عن ورش فيها وقفًا فذهب بعضهم إلى أنها للتثنية ومفردها (كلت) ولا يكون فيها تقليل ،
وذهب البعض الآخر إلى أنها للتأنيث فيجوز فيها الفتح والتقليل – وجنح إلى الرأى الأول المحقق ابن الجزرى وذلك فى قوله تعالى:

كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ ٢ كُلَهَا





- المنون نحو: (هدًى للمتقين - قرًى ظاهرة)
- قبل ساكن نحو: (موسى الكتاب - ذكرى الدار)

قرأ ورش وقفًا بالفتح والتقليل فى ذوات الياء وبالتقليل فى ذوات الراء

اما وصلاً فلا تقليل فيها ولا فتح لحذف الألف تخلصًا من التقاء الساكنين

وجاء فى رسالة النور الساطع :

وكل ما نون أو قبل سكون

فحكمه فى الوقف كالأصل يكون

و قال الإمام الشاطبي

وَقَبْلَ سُكُونِ قِفْ بمَا فِي أُصُولِهِمْ

وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الخُلْفُ في الْوَصْلِ يُجتَلا

كَمُوسَى الْهُدى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ والْقُرَى الـْ

لَتِي مَعَ ذِكْرَى الدَّارِ فافْهَمْ مُحَصِّلاَ



وليكن شعارنا : مع القرآن نلتقى وبه نرتقى

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

اللهم اجعل هذا العمل فى ميزان حسناتى وحسنات

مشايخى وحسنات صاحب كل مصدر استفدت منه

معلمة القراءات (أم المحتسبات)